

صفة الصفوة

ﷺ عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الإثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله ﷺ عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله ﷺ عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله ﷺ عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله ﷺ عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله ﷺ عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله ﷺ عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله ﷺ عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله ﷺ عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهيه لك يا رسول الله ﷺ عليه وسلم ثم بناه مسجدا